

عوني كنانة

فخامة اللغة.. وهيبة الميكروفون

مَدِينَةُ السُّعُودِيَّةِ - رنيم الحجيلي

رَسَخَ عوني كنانة مكانته كقامة في مجال الإعلام، ونموذج في المهنية والوقار، وسفير للغة العربية الفصحى، وظل صوته الرصين حاضرا في ذاكرة المشاهدين والمستمعين لعقود.

ولد كنانة في يافا بفلسطين، وحمل معه الحلم والطموح، ليهاجر مع أسرته إلى المملكة العربية السعودية عام 1950، حيث بدأت رحلته نحو التألق في سماء الإعلام، وحظي بدعم وعناية كريمة من الملك سلمان بن عبدالعزيز، والأمير نايف بن عبدالعزيز -رحمه الله.

حصل كنانة على درجة البكالوريوس في الجغرافيا بامتياز، وبدأ مسيرته المهنية في ميدان التعليم، حيث عمل مدرسا لعشر سنوات قبل أن ينتقل إلى العمل الإداري في المعهد الفني الملكي.

الشغف العميق بالإعلام قاد كنانة إلى الإذاعة السعودية، حيث بدأ كمذيع متعاون، وسرعان ما أثبت حضوره، وانتقل إلى التلفزيون السعودي ليصبح أحد أعمدة نشرات الأخبار في المملكة والخليج.

بفضل صوته الرصين، وأدائه المتميز، وفخامة إتقانه للغة العربية

الفصحى، تمكن كنانة من احتلال موقع متقدم في مجال الإعلام، ليصبح أحد أبرز مذيعي الأخبار، بالإضافة إلى تقديمه لبرامج ذات صدى واسع؛ مثل «مطالعات الصحف» و«أضواء على برامج الغد».

كان كنانة متيما باللغة العربية، شغوبا بإتقانها، حتى غدا مرجعا لغويا بين زملائه، يصحح أخطاءهم بأسلوب يجمع بين الدقة والرح.

برز كنانة إعلاميا ملهما، ترك بصمة راسخة في المشهد الإعلامي السعودي، إذ تخرج على يديه جيل من الإعلاميين الذين أصبحوا فيما بعد من الوجوه البارزة في الساحة الإعلامية.

في لفظة كريمة تجسد تقدير القيادة لرواد الإعلام، برزت مكانة كنانة بعد رحيله، حين تلقت أسرته اتصالا من مكتب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز للاستفسار عن عنوان منزله، ليكون في مقدمة المعزين.

غاب عوني كنانة عن المشهد، إلا أن صدى صوته لا يزال يتردد في الذاكرة، ولا يزال اسمه يتصدر في سجل الإعلام السعودي، شاهدا على مسيرته المهنية الحافلة بالالتزان والاحترام العميق للغة العربية.